Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاهـــدئى يا عواصف خجـــلا من جـــراءته
صـــامت لو تكلمـــــا لفـــظ النـــار والـــدما
قل لمن عاب صـــمته خـــلق الحـــزم أبكسا
وأخـــو الحزم لم تزل يده تسبق النفمـــــا!
لا تلوموه قـــد رأى منهـــج الحق مظلمـــا
وبلادا أحبهـــــــــا ركنهـــا قـــد تهـــدما
وخصـــــــــوما ببغيهم ضجت الأرض والسما
مر حين فكاد يقتـــ ـــله اليـــأس انمـــــا
هـــو بالبـــاب واقف والردى منـــه خـــائف
فاهـــدئى يا عـــواصف خجـــلا من جـــراءته

وفى قصيدة أخرى يقول ابراهيم طوقان متحدثا عن هؤلاء العرب الذين يبيعون الأرض لليهود :

باعوا البـــلاد الى أعدائهم طمعـــا
بالمـــال لـــكنما أوطـــانهم باعـــوا
قد يعذرون لو ان الجـــوع أرغمهم
والله ما عطشـــوا يوما ولا جاعـــوا
وبلغة العـــار عنـــد الجوع تلفظهـــا
نفسى لهـــا عن قبول العـــار رداع
تلك البلاد اذا قلت : اسمها «وطن»
لا يفهمـــون ، ودون الفهم اطمـــاع
يا بائع الأرض لم تحفـــل بعـــاقبة
ولا تعلمت ان الخصـــــم خـــداع
فكر بموتك فى أرض نشأت بهـــا
واترك لقبـــرك أرضا طولهـــا باع

وفى هذه القصيدة يقول بيته المشهور :